

حقائق: محمد بن سلمان يجاهر علنا بخطه لقتل المعارضين



التغيير

ذهب محمد بن سلمان حد المجاهرة علنا بخطه لقتل المعارضين وحرص على العنف عبر خطابه عن "المتطرفين الدينين" وتفسير النصوص الدينية.

وخلال المقابلة التي استمرت 90 دقيقة يوم الثلاثاء مع تلفزيون روتانا المملوك للدولة، أثارت تعليقات بن سلمان ضجة بين النشطاء ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

وتحدث بن سلمان باستفاضة عن قضية التطرف الديني، وكيف ينبغي أن تتعامل معه المملكة وفق أجندته المشبوهة.

وقال بهذا الصدد "التطرف في كل شيء خطأ، ونبينا محمد تحدث في أحد أحاديثه عن يوم سيظهر فيه المتطرفون وأمر بقتلهم عندما يفعلون ذلك".

ومضى في اقتباس أحاديث - روايات مسجلة من أقوال وأفعال الرسول - في أن الأمم هلكت بسبب التطرف في دينها.

وقال موقع ميدل إيست آي البريطاني إن الحديث الذي استشهد به محمد بن سلمان لا يؤكد ولا يتغاضى عن قتل المتطرفين، بل يقول: "احذر من المبالغة (التطرف) في الدين، فمن جاء قبلكم أفسدته المبالغة في الدين".

وقال بن سلمان: "التطرف في أي شيء، سواء في الدين أو في ثقافتنا أو عروبتنا، هو أمر خطير يعتمد على تعاليم نبينا وتجربة الحياة والتاريخ الذي نقرأه".

وأضاف أن المملكة على وجه الخصوص كانت هدفاً للتطرف والإرهاب لكونها موقع أقدس الأماكن الإسلامية، وأن المشكلة تفاقمت بين الخمسينيات والسبعينيات، في زمن "المشاريع الاشتراكية والشيوعية" في العراق.

وتابع "يجب ألا يمثل هؤلاء الأشخاص ديننا، ولا مبادئنا الإلهية بأي شكل أو شكل أو شكل، وأي شخص يتبنى نهجا متطرفا، حتى لو لم يكن إرهابيا، فهو مجرم وسيواجه كامل قوة القانون".

وانتقدت تعليقات بن سلمان بشأن التطرف على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، وفسرت على أنها تهديد مباشر للمعارضين وشخصيات المعارضة.

ووصف الباحث في مجال حقوق الإنسان عبد الله العودة الخطاب بأنه "نهج منظم لقتل المعارضين".

وأشارت الصحافية غدة عويس إلى أن الصحفي جمال خاشقجي، الذي قُتل على يد فرقة اغتيال في قنصلية إسطنبول عام 2018، كان قد وصفته المملكة سابقاً بـ "عدو الدولة".

وتساءلت عويس هل هذا اعتراف بأن بن سلمان قتل "المتطرف" جمال خاشقجي؟.

وأكد العديد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أن سلمان كان في الواقع متطرفًا، مستشهدين بسجن النشطاء والعلماء.

وانتهز بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة لإعادة نشر حكم أصدره عضو في هيئة كبار العلماء في المملكة، قبل ثلاثة أسابيع فقط من مقتل خاشقجي، والذي نص على أن من عصوا الحكام يستحقون القتل.

وأشار الناشط تركي شلهوب إلى أن تصريحات محمد بن سلمان جاءت بعد أيام فقط من إعادة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي مرجع ديني، نشر مرسوم يقضي بقتل الجواسيس.

ونص المرسوم على أن الجواسيس المتواطئين مع "الأعداء" يجب قتلهم "حتى لو كان مسلماً"، لأنه "ينشر الفساد على الأرض".

وقال الشلهوب إنه يخشى وجود خطط "لارتكاب جرائم كبرى في الأيام المقبلة" بناء على مبررات "تسويقها".

وتورط بن سلمان بالتظاهر بقمع رجال الدين المتطرفين، بينما يركز اهتمامه بدلاً من ذلك على الدعاة الإصلاحيين.

ويؤكد مغردون أن استدعاء بن سلمان لكلام النبي فيما يتعلق بقتل المتطرفين كان في تناقض مباشر مع آرائه حول تفسير الحديث.